

جامعة المعارف

استمرار التسجيل لفصل الربيع في الكليات الخمس:
الهندسة، العلوم، إدارة الأعمال، الإعلام والفنون،
الأديان والعلوم الإنسانيّة وقسم الترجمة واللغات

سجّل الآن

01/820930
www.mu.edu.lb

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

باسيك يفتح معركة إعادة العلاقات مع سوريا

الحريري لجنبلاط: إلى التقاعد! [2]



الاحتلال الأميركي للمراقف
الصدر يعلن معركة
التحرير... بالقانون

[14 - 15]

تقدمت كتلة «سائرون» المدعومة من السيد مفندي الصدر باقتراح قانون لاجبار القوات الأميركية على الخروج من المراقف (ب)

فنزويلا



مادورو يطلب
«مساعدة»
الفايكان

16

05

تقرير

الجزاح يلتف
على «الشورى»
لا فايبر للشركات
الخاصة



06

تحقيق

مهنة البحث
عن «كل شيء»

07

تقرير

بدء العدّ العكسي
لـ«مجزرة بسري»



22

ثقافة

خالد زيادة
المقيم «على
المتوسط»

تسلّك «ماكنزي» ووزير قواتيّ إلى لجنة البيان الوزاري!

عقدت لجنة صياغة البيان الوزاري امس اولى جلساتها في السراج الحكومي. وفيما يتوقّع إنجاز البيان، «بهدوء» هذا الاسبوع، لا تزال الجبهة الكلاسيكية بين رئيس الحكومة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي مشتتة، إذ ردّ الاول على الثاني مهدداً بإحالة «حراس الهدر» على التقاعد!

انطلقت امس اولى جلسات مناقشة البيان الوزاري لحكومة الرئيس سعد الحريري في مكتبه بالسراي الحكومي، وفق الوثيرة التي كانت متوقعة. هدوء في الخيرة، لم يعكّرهُ سوى «تسلُّل» الوزير قواتي كميل أبو سليمان إلى اللجنة التي لم يعيّنهُ مجلس الوزراء عضواً فيها، ومحاوله الرئيس سعد الحريري تحويل تقرير شركة «ماكنزي» إلى واحدة من «الوثايات الوطنية» التي يتم إيرادها في البيان الوزاري. في الأولى، فوجئ أعضاء اللجنة ورئيسها (رئيس الحكومة) بوصول أبو سليمان للمشاركة بالاجتماع، فاعترض الوزير سليم جريصاتي على هذا الأمر لأن «أعضاء اللجنة محددون بقرار من مجلس الوزراء»، فردّت عضو اللجنة الوزيرة مي شدياق

قالت شدياق، إنها تحتاج إلى حضور أبو سليمان لمساعدتها في القضايا الاقتصادية

بان زميلها في كتلة القوات حضر «لمساعدتها في ملفات إقتصادية»، فأجاب جريصاتي بان «كان عليها طلب ذلك خلال الجلسة الأولى للحكومة في بعيدا»، قبل أن يتخلّ الحريري ويتصل برئيس الجمهورية العماد ميشال عون لحل هذه المعضلة، فتوافقا على مشاركة أبو سليمان في جلسات اللجنة. أما في الثانية، فتبيّن أن مسودة البيان التي قدّمها الحريري لأعضاء اللجنة، من أجل البناء عليها للاتفاق على البيان الذي سيقره مجلس الوزراء، تتضمّن

تقرير

نصرالله: هتمسكون بـ«مار مخايك»

دعا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، في كلمة متلفزة أمس، جميع القوى السياسية إلى «الهدوء في الفترة المقبلة، والابتعاد عن السجالات الإعلامية وتهنئة المناخ السياسي»، مشيراً إلى أن «امام الحكومة استحقاقات كبيرة، وعلى

وفيما أسف لإلغاء وزارة مكافحة الفساد، اعتبر أن «مكافحة الفساد والوقوف في وجه الهدر المالي من أوجب الواجبات، والمؤشر الحقيقي لجدية الحكومة هو في معالجة تداعيات انهيار الاقتصاد». وطالب السيد نصرالله بمتابعة الملفات المعيشية للناس، داعياً «الجميع الشركاء في الحكومة إلى الهدوء في طرح المشاريع»، فـ«هناك من يريد القول هذا مشروعى ويجب إقراره أو يتهم الآخرين بالتعطيل». وأضاف: «يجب عدم الانطلاق من مصالح شخصية ومصصلحة الزعيم، لأن مصالحننا مُرتبط بعضها ببعض، من كهرباء وتوظيف وغيرهما، ويجب مناقشة طرق الحل بطريقة علمية»، مشيراً إلى أن «مجلس الوزراء يجب أن يتحول إلى مجلس قرار حقيقي، وبالتالي يجب أن «نطوّل باننا ع بعضنا» وأن لا يأخذ أحد أحداً بالتهويل».

تنبأاً لتقرير شركة «ماكنزي» بشأن الاقتصاد اللبناني، وللمتذكّر، فإن سعد الحريري في مكتبه بالسراي الحكومي، وفق الوثيرة التي كانت متوقعة. هدوء في الخيرة، لم يعكّرهُ سوى «تسلُّل» الوزير قواتي كميل أبو سليمان إلى اللجنة التي لم يعيّنهُ مجلس الوزراء عضواً فيها، ومحاوله الرئيس سعد الحريري تحويل تقرير شركة «ماكنزي» إلى واحدة من «الوثايات الوطنية» التي يتم إيرادها في البيان الوزاري. في الأولى، فوجئ أعضاء اللجنة ورئيسها (رئيس الحكومة) بوصول أبو سليمان للمشاركة بالاجتماع، فاعترض الوزير سليم جريصاتي على هذا الأمر لأن «أعضاء اللجنة محددون بقرار من مجلس الوزراء»، فردّت عضو اللجنة الوزيرة مي شدياق



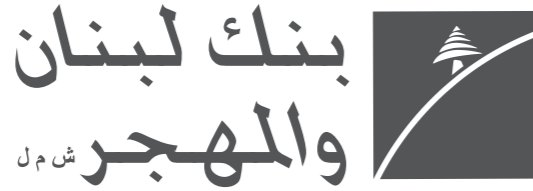
الحريري حاول إدراج تقرير ماكنزي في البيان الوزاري (مروان طحطح)

سقطوا من شأنها أن تؤخّر إنجاز البيان الذي أكدت مصادر اللجنة أن «الإنهاء منه سيكون خلال هذا الاسبوع». بحسب مداوات الجلسة فإن «الإهتمامات الفعلية تتركز على مرحلة ما بعد منح الحكومة الثقة والعمل على الملفات الداهمة، تحديداً في الشأن الإقتصادي والمالي». على صعيد آخر، تزداد حدة الحرب الكلاسيكية بين رئيس الحكومة ورئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط، عبر شاشات التلفزيون وموقع «تويتتر». وقد بات واضحاً

خفف أجور القطاع العام، رفع الدعم، النمو بالدين، زيادة التخفيض بالهجرة وخدمة الاقتصاد الإقليمي؛ (راجع «الأخبار»، 5 كانون الثاني 2019). لكن غالبية الحاضرين رفضوا اقتراح الحريري، لأنهم لم يطلعوا على التقرير، ولم يناقشه مجلس الوزراء السابق. مصادر اللجنة أشارت إلى «إيجابية المداوات»، إذ «لم نشهد أي نية من أي وزير للعرقلة»، ومع أن المناقشات لا تزال في بدايتها، فإن المراج الذي عكسته الجلسة الأولى يشي بان لا مفاجات

وبالنسبة الى وزارة الصحة، علّق نصرالله على التحذيرات الأميركية من تسلل حزب الله هذه الحقيبة، مشدداً على أن الحزب «قرر توزير وزير صحة غير حزبي، بعدما كان تداعيات انهيار الاقتصاد». وطالب السيد نصرالله بمتابعة الملفات المعيشية للناس، داعياً «الجميع الشركاء في الحكومة إلى الهدوء في طرح المشاريع»، فـ«هناك من يريد القول هذا مشروعى ويجب إقراره أو يتهم الآخرين بالتعطيل». وأضاف: «يجب عدم الانطلاق من مصالح شخصية ومصصلحة الزعيم، لأن مصالحننا مُرتبط بعضها ببعض، من كهرباء وتوظيف وغيرهما، ويجب مناقشة طرق الحل بطريقة علمية»، مشيراً إلى أن «مجلس الوزراء يجب أن يتحول إلى مجلس قرار حقيقي، وبالتالي يجب أن «نطوّل باننا ع بعضنا» وأن لا يأخذ أحد أحداً بالتهويل».

المساعدات التي سنحصل عليها في إنجاز مشاريع وزارة الصحة لإنجاح البلد وإنجاح مشروعنا». وأكد أن «ملف الاستشفاء هو أهم ملف سنعمل عليه، كما سنعمل على تخفيض كلفة الدواء على الدولة وعلى المواطن وتسهيل وصول الدواء الى المواطن». ولغيت إلى أن «رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو يقول إن هذه الحكومة هي حكومة حزب الله، وهو يحرض العالم ودول الخليج، وبعض الداخل اللبناني يتحدث بالسياق نفسه، إلا أن هذا التوصيف خاطئ والحكومة الحالية ليست حكومة حزب الله، وهناك قوى سياسية حضورها أكبر من حضورنا». وعلى أعقاب ذكرى توقيع اتفاق 6 شباط 2006 مع التيار الوطني الحر، اعتبر السيد نصرالله أن «هذا التفاهم خطوة مهمة وتاريخية على المستوى الداخلي، وأسست لمرحلة كاملة، (الأخبار)



لبنان . فرنسا . إنكلترا . سويسرا . مصر . دبي . الشارقة . أبوظبي الأردن . رومانيا . قبرص . قطر . المملكة العربية السعودية . العراق

نتائج العام ٢٠١٨

نمو متّزن يراعي بالأولوية التحكم بالمخاطر المصرفية والكلفة التشغيلية

أعلى معدلات ربحية بأقل كلفة تشغيلية

ارتضاع أرباح العام إلى	٥١٠ مليون دولار أميركي
الموجودات	٣٦,٧ مليار دولار أميركي، بزيادة ٤,٢ مليار دولار
الأموال الخاصة للمساهمين	٣,٣ مليار دولار أميركي، بزيادة ٢٦٣ مليون دولار
أعلى مردود على أموال المساهمين (ROE common) (%)	١٦,٥ %
أدنى كلفة بالنسبة للإيرادات (Cost to income ratio) (%)	٣٥,٣ %

(١) مقارنة مع العام ٢٠١٧
(٢) بين المصارف اللبنانية المدرجة

مع الحفاظ على أعلى نسب الملاءة والسيولة^(٢) وتغطية مرتفعة للديون المشكوك بتحصيلها :

نسبة مرتفعة للملاءة	١٩ % (المطلوب 15٪)
نسبة مرتفعة للسيولة الأولية إلى ودائع الزبائن	٨٣,٣ %
تغطية مرتفعة للديون المشكوك في تحصيلها (مع احتساب الضمانات العينية عدا المؤنات العامة الإجمالية)	١٤٣ %

بنك لبنان والمهجر أفضل مصرف في لبنان بحسب أهم المراجع الدولية المختصة



في الواجهة

عون الحريري: حكومة التخلّص من الأحمال الثقيلة

قد تكون الحكومة الجديدة، بإضعاف أحجام كبيرة، والثلاث +1، وتداعيات الخلافات التي نجمت عنها، ونبرة المواجهة التي يظهر فيها رئيسها، أفضل تعبير متأخر عما راهه رئيس الجمهورية على أثر اعلان مراسيم حكومته الاولى في كانون الاول، 2016

تقولا ناصيف

على اثر تاليف حكومة 2016، قال رئيس الجمهورية ميشال عون - وهو يضع لها مهمة محددة - انها حكومة الانتخبات النيابية فحسب، الا انها استمرت سنتين و 12 يوماً. لم يعدها يوماً حكومته الاولى، رغم انصرام أكثر من ثلث الولاية معها. على صورة التسوية الرئاسية عامذاك، بغية اختيار تعاون رئيسي الجمهورية والحكومة والتحقق من جدية الريهان على تعهدات احدهما للأخر، بدا افرقاء الحكومة الاولى عدة تاليفها فريقاً واحداً؛ الذين انتخبوا عون، والذين ارغموا ذواتهم على الاقتراء له، والذين عارضوه. بيد انهم ليسوا شركاء في التسوية تلك، ولا على قدم المساواة بازائها، تدريجياً، منذ صدور مراسيمها،

عون والحريري ينتقلان بتسوية 2016 إلى مرحلتها الثانية

ترسل الحكومة الثانية قبل ان يتقضى اسبوع على تاليفها، اشارات صريحة الى انها الحكومة الاولى-

بعض تلك الاشارات:

1 - تأكيدها ان التسوية الرئاسية المبرمة عام 2016 ليست مستمرة الخفاز فحسب، بل انتقلت الى مرحلتها الثانية بعدما تخلّصت كل منهما من اثقال المرحلة الاولى. مفارقة اّززال الانتقال تلك عن الاتفاف ان الفريقين المؤسسين لتسوية 2016، الرئيسيين ميشال

تقرير

هكذا انخفضت فاتورة المحروقات في الجيش

خلال التسليم والتسلم في وزارة الدفاع، قال الوزير السابق يعقوب الصراف، إنه يسلم وزارة الدفاع للوزير الياس بو صعب بعدما خفضت وزارة الدفاع للوزير الياس المحروقات في الجيش التي تراجمت بنسبة 70٪، سبب الوفر ان الصراف اشترى المازوت الأخضر من مشتات النفط. وليس من كارتيل مستوردي النفط

محمد وهبة

اثناء حفل التسليم والتسلم في الوزارة مع خلفه الوزير الياس بو صعب، أعلن وزير الدفاع السابق يعقوب الصراف، تحقيق وفر في فاتورة المحروقات للجيش اللبناني

عون وسعد الحريري، تخلّص كل منهما من حليف كان يتكء عليه، ويعول - وإن في الظاهر - على تحالفه معه؛ اضعف رئيس الجمهورية حليفه سمير ججع

كي ينزع عنه فكرة الشراكة المتكافئة في السلطة، فاضحى تمثيل حزب ججع في الحكومة اربع حقايق نصفها حقائب دولة، واحدى هاتين نيابة رئاسة الحكومة التي لا تغني

ولا تضمن ما لم تكن في ظل رئيس الجمهورية، في مقابل حصص الفريق المسيحي الآخر 11 وزيراً. وليس اجراء معتادا ومألوقاً، وربما ليس طبيعياً، ان يضم الثلث+1 - في

تمسك به رئيس الجمهورية. كلاهنا حليفان للحزب وصوتان اضافيان له، وخصمان للحريري الذي يعرف ايضا ان التوصل الى تفاهم على توزيعهما كلفه ستة من الاشهر الضمائية للتكليف.

بدورة رئيس الحكومة اضعف حليفه جنبلاط الذي كان تخلى لرئيس الجمهورية عن المقعد الدرزي الثالث. لم يشأ الحريري الانخراط في المواجهة مع جنبلاط سوى في الساعات القليلة التي سبقت صدور مراسيم الحكومة. الا ان ردوه فعله المتصلبة اللاحقة بدا بدعوة من بناوفه - جنبلاط - الي التخصي، دليل اضافي على ان لا حاجة للحريري بعد اليوم الى حلفاء الامس، وان في وسعه قيادة قطار لا يصعد فيه الزعيم الدرزي. ليست المرة الاولى يختلفان، الا انها المرة الاولى بتحدثان بفردات لا تخفي فكرة الطلاق وسهولة استغناء احدهما عن الآخر.

2 - لم تبصر النور سوى الحكومة التي يريدها رئيس الجمهورية بالمواصفات والاحجام التي حددها لها منذ اليوم الاول للتكليف، ثم مع اصداره في ايلول الفألت بيان معاييرره تاليفها، وافضاً اولى مسودات الرئيس المكلف انذاك. ما دام الوزير جبران باسيل هو المفاوضات الرئيسية لرئيس الجمهورية، فإن كل ما اشترطه تحقق كالثلاث +1 وحصص رئيس الجمهورية وتقليص حصص القوات اللبنانية وانتزاع الحقايق منها بالتقسيط وكذلك منع جنبلاط من الحصول على المقعد الدرزي الثالث. شروط سمعها كثيرون من زوار الرئيس قبل ان يتولى باسيل فرضها في مرسوم التاليف بتفاهم صريح مع الحريري.

مغزى ذلك ان ما اشترطه جنبلاط وججع للمشاركة في الحكومة لم يتحقق عندما لم يعامرو كثيراً بالتهويل بعدم الانضمام اليها، وليسا في وارد تزكها في اي وقت. الاكثر ايلاماً انهما لم يعترفا في

الشهرين الاخيرين للتكليف وصولاً الي الساعات الاخيرة على حليفهما التقليدي الحريري الي جانبيهما. 3 - تدريجياً يتحوّل جنبلاط، ودرجة اقل بكثير ججع، من لاعب لا غنى عنه وقادر على قلب التوازنات الداخلية والتاثير فيها، على غرار الدور الذي اضطلع به اiban ولاية الرئيس ميشال سليمان، الي احد المكونات العادية في السلطة، شأن

افرقاء آخرين غير مقررين. ليس في قلب دائرة القرار، ولا يسأل رايه، وتدعى فقط الي تلقف الصدمات. 4 - استكمالاً لمقتضيات التسوية الرئاسية ونتائجها الحتمية، ان لم يكتف الحريري باعادة النظر في تحالفات متينة كان قد ارساها منذ عام 2005، وخصوصاً مع جنبلاط ورأس حربة المرحلة تلك، بل انقلب على الذات ايضاً واخرج من حوله، في الانتخابات النيابية ثم الآن في الحكومة الحالية، طاقم والده الرئيس رفيق الحريري الذي احاط به لسنوات. كالرئيس فؤاد السنيورة والوزير السابق نهاد المشنوق، بعدما كان ابعد بنفسه ريفيقاً من مستشاريه هو بالذات بعد

اولى مسودات الرئيس المكلف انذاك. ما دام الوزير جبران باسيل هو المفاوضات الرئيسية لرئيس الجمهورية، فإن كل ما اشترطه تحقق كالثلث +1 وحصص رئيس الجمهورية وتقليص حصص القوات اللبنانية وانتزاع الحقايق منها بالتقسيط وكذلك منع جنبلاط من الحصول على المقعد الدرزي الثالث. شروط سمعها كثيرون من زوار الرئيس قبل ان يتولى باسيل فرضها في مرسوم التاليف بتفاهم صريح مع الحريري.

مغزى ذلك ان ما اشترطه جنبلاط وججع للمشاركة في الحكومة لم يتحقق عندما لم يعامرو كثيراً بالتهويل بعدم الانضمام اليها، وليسا في وارد تزكها في اي وقت. الاكثر ايلاماً انهما لم يعترفا في

الاشكاليات التي تعترض الملف لا تنتهي، لكن جميعها تدور في فلك اصرار الوزير على إعطاء الشركات الحق بما لاستفادة من الشبكية العامة للاليف الضوئية. بدأت القصة في 11 ايار 2017. في ذلك اليوم، اصدر وزير الاتصالات قراراً رقمه 365 يعطي فيه شركة «جي دي اس» حق تمديد الياف بصرية في المسالك الهاتية العامة، وكذلك حق الاستفادة من شبكة الاليف الضوئية الخاصة باوجيرو، لتمديد اشتراكات المواطنين. وفي 13 حزيران من العام نفسه، عاد الجراح واصدر قراراً مشابها يعطي الحق نفسه لشركة Waves. لكن المفاجأة التي لم يتوقعها في حينها كانت بوقف مجلس الشورى تنفيذ القرارين، بعدما تقدم المحامي علي عباس بدعوى ابطال، موكلاً من الاتحاد العمالي العام ونقابة عمال اوجيرو.

المفاوضات إلى نتائج إيجابية بين الجانبين. ما جرى يمكن عدّه عتنة تدلّ على أن توجهات مكافحة الفساد «والشفق» في إنفاق الدولة، يمكن أن تؤتي نتائج ايجابية. من دون المس بحقوق موظفي القطاع العام، ومن دون المنس بالقطاع العام نفسه. بل على العكس، إن هذه التجربة، رغم انها لا تزال محدودة، شكّلت نموذجاً لتعزيز عمل القطاع العام (منشآت النفط مثلاً)، فيما الكثر من عقدين تنظر للخخصة العسكرية على المسار نفسه، علماً بان فاتورة المشتريات النفطية في الدولة اللبنانية تتجاوز 200 مليار ليرة سنوياً، يمثل استهلاك الجيش نحو 60% منها.

تقرير

الجراح يلتف على «الشورى»: لا ضاير للشركات الخاصة

دون أن تسعى إلى مد أي كابل، كما سمحت لها القرارات. بل فضلت تتنّع أوجيرو . فإينما تمد الأخيرة الكابلات، تسبقها إلى المشتركين عارضة عليهم خدمات الفاير، وبأسعار أقل (أوجيرو مقدّمة بأسعار رسمية مرتفعة للتמידات، فضلاً عن عدم قدرتها على تقديم الخدمات إلى داخل المنازل).

الجراح يزور رئيس «الشورى» صحيح أن «الشورى» تاخر في بثّ طلبات الإبطال، لكن ذلك لم يمنع من تسرب أنباء من داخل المجلس عن توجهه نحو قبول الطعون. فبالنظر إلى كل المعطيات القانونية التي راقت للملف، كانت العروة المفارقة في الدعوى، والتي يرأسها رئيس المجلس القاضي هنري خوري، بالغلب أعضائها، على اقتناع بعدم قانونية القرارات.

في هذه الأجواء تحديداً، أكدت مصادر «الشورى» أن الجراح زار رئيس المجلس القاضي خوري في مكتبه في العذلية، مستطلعاً مصير الطعون. وقيما تؤكد المصدر أن خوري كان مستمعاً لا متكلماً، وخاصة في ما يتعلق بقضايا لم يصدر القرار بشأنها بعد، إلا أنه كان واضحاً أن الوزير يملك معلومات واضحة تشير إلى نية المجلس ابطال القرارات التي رخص بموجبها لشركات نقل المعلومات تمديد شبكات الجاف سرفيس (GDS) ووايفز (Waves)، ممارسة حق المرور والرباط باستخدام شبكة الاليف الضوئية المحلية العادة للوزارة وربط المشتركين بشبكته». وهذه القرارات المبطلة سبق أن طعن فيها الاتحاد العمالي العام ونقابة موظفي اوجيرو، في 25 نيسان 2018، أمام مجلس شورى الدولة، ولم يصدر القرار بشأنها حتى اليوم.

الإشكاليات التي تعترض الملف لا تنتهي، لكن جميعها تدور في فلك اصرار الوزير على إعطاء الشركات الحق بما لاستفادة من الشبكية العامة للاليف الضوئية. بدأت القصة في 11 ايار 2017. في ذلك اليوم، اصدر وزير الاتصالات قراراً رقمه 365 يعطي فيه شركة «جي دي اس» حق تمديد الياف بصرية في المسالك الهاتية العامة، وكذلك حق الاستفادة من شبكة الاليف الضوئية الخاصة باوجيرو، لتمديد اشتراكات المواطنين. وفي 13 حزيران من العام نفسه، عاد الجراح واصدر قراراً مشابها يعطي الحق نفسه لشركة Waves. لكن المفاجأة التي لم يتوقعها في حينها كانت بوقف مجلس الشورى تنفيذ القرارين، بعدما تقدم المحامي علي عباس بدعوى ابطال، موكلاً من الاتحاد العمالي العام ونقابة عمال اوجيرو.

في بناءة أي قراراته، يعتبر الجراح أنها تعود إلى المرسوم الرقم 3260 الذي صدر في الجريدة الرسمية في 12 حزيران الماضي، والمتعلق بتعديل الإطار العام لتطبيق إدخال خدمات نقل المعلومات والانتزعت الفائقة السرعة بواسطة القطاع الخاص والأصول الواجب اتباعها للسماح للشركات المرخصة باستعمال البنى التحتية المعادة للوزارة من اجل تامين هذه الخدمات. وهذا يعني أن الرجوع عن القرارات كان يفترض أن يتم بمجرد صدور المرسوم، فلماذا انتظر الوزير المعني ستة أشهر حتى يلغي قراراته؟

هذا يعني ببساطة أن ما ألزمه القيام بهذه الخطوة هو معرفته بوجهة قرارات الشورى، وليس إقرار المرسوم، علماً بأن ثمة من يجزم بأن صدور المرسوم يعني ابطال القرارات المتعلقة بالموضوع نفسه تلقائياً، كون المرسوم أعلى مرتبة من القرارات، وهو كان واجب التنفيذ بمجرد صدوره. فلماذا لم يفعل الجراح ذلك؟

بالحصول على ترخيص جديد بموجب الشروط المحددة فيه. تستطيع الشركات الطعن برجوع الوزير عن قراراته لأنه اتقضى عليها أكثر من شهرين، لكنها ملزمة أيضاً بالتوقف عن العمل مباشرة، إلى حين بثّ الطعن (في حال قدمته)، أو إلى حين تقديمها بطلب الحصول على ترخيص بموجب المرسوم. كما يجب على تسليم مواقع العمل إلى الوزارة أو إلى أوجيرو، وإلا اعتبرت مغتذية عن الأمل العامة، وهذا أمر حصل بتوقيع تدخل النيابة العامة المدنية، كما يستوجب منها إعادة ما استوفته من رسوم أولية من المواطنين في المناطق التي لم تستكمل الأعمال فيها.

مصارف

البنوك الاربعة الكبرى... استدامة في الاداء رغم الصعوبات



وعلى صعيد كلّ بنك مفردة، ذكرت نتائج التحليل أن بنك لبنان والمهجر حقق أعلى مستوى لصفاني الأرباح بلغ 510,42 مليون دولار بزيادة 5.18%. وجاء بنك عودة في المرتبة الثانية حيث حقق 500,56 مليون دولار بزيادة 7.92%. وحلّ بنك بيروت في المرتبة الثالثة إذ وصلت أرباحه إلى 210,19 مليون دولار بزيادة 2.83%. أما بنك بيبلس فقد حلّ في المرتبة الرابعة حيث بلغت أرباحه 164,53 مليون دولار بانخفاض 3.29%.

ويمكن تقييم أداء البنوك الأربعة الكبرى المدرجة إذا اعتمدنا المقاييس النسبية للربحية، كالمرود على متوسط أرباح المساهمين من الأسهم العادية ROACE والمرود على متوسط الموجودات ROAA، اللذين يمثّلان الإنتاجية في استخدام رأس المال والموجودات لتوليد الإيرادات. وعلى صعيد هذه المعايير، حلّ بنك لبنان والمهجر أيضاً في المرتبة الأولى حيث بلغ الـ ROACE 16,49% والـ ROAA 1,47%. تلاها أداء البنوك الأخرى حيث بلغ الـ ROACE 14,00% والـ ROAA 1,10%. لبنك عودة، وبلغ كذلك الـ ROACE 13,08% والـ ROAA 1,13% لبنك بيروت، في حين بلغ كل من المرود المائل 8,76% و0,70% على التوالي لبنك بيبلس. ويعود السبب الرئيسي لفعالية أداء بنك لبنان والمهجر إلى تحقيقه أدنى مستوى لنسبة الكلفة إلى الإيرادات - التي تعكس الكفاءة التشغيلية والإيرادية في الأداء - بلغت 35,30% مقابل 43,37% لبنك بيروت و48,05% لبنك عودة و51,20% لبنك بيبلس.

ويستحق أداء البنوك في الربحية على أداء معظم بنود ميزانياتها. بالنسبة إلى بنك عودة، فقد وصلت موجوداته في نهاية 2018 إلى 47,22 مليار دولار بارتفاع قدره 7,94% مقارنة مع عام 2017. ووصلت قروضه إلى 13,29 مليار دولار بانخفاض 18,60%. كما وصلت واداعه إلى 31,99 مليار دولار بانخفاض 4,35%. وانخفضت أموال المساهمين إلى 3,88 مليار دولار بنسبة 7,25%.

وعلى صعيد بنك لبنان والمهجر، فقد وصلت موجوداته إلى 36,75 مليار دولار بزيادة 12,91% بينما انخفضت محفظة قروضه إلى 7,16 مليار دولار بنسبة 4,98%. في حين إزادات واداعه إلى 27,22 مليار دولار بزيادة 2,17%. وارتفعت أموال المساهمين إلى 3,27 مليار دولار بنسبة 8,75%.

بنك لبنان والمهجر	بنك عودة	بنك بيروت	بنك بيبلس	الأرباح (مليون دولار)	العروض على متوسط الموجودات (ROAA%)	العروض على متوسط الأسهم العادية (ROACE)	نسبة (مليون دولار)	الإيرادات %
بنك لبنان والمهجر	بنك عودة	بنك بيروت	بنك بيبلس	510,42	16,49	14,00	13,08	1,13
35,30	48,05	43,37	51,20	1,47	1,10	1,13	0,70	

أما بنك بيبلس، فقد ارتفعت موجوداته إلى 25,00 مليار دولار بزيادة 10,32% وانخفضت القروض إلى 5,44 مليار دولار بنسبة 0,12%. بينما وصلت واداعه إلى 18,47 مليار دولار بزيادة 2,58%. وبلغت أموال المساهمين 1,92 مليار دولار بارتفاع 2,23%.

وفي ما يتعلق ببنك بيروت، فقد ازدادت موجوداته إلى 18,90 مليار دولار بزيادة 2,91% وارتفعت القروض إلى 5,74 مليار دولار بزيادة 0,90%. كذلك إزادات واداعه إلى 13,41 مليار دولار بزيادة 0,55% وارتفعت أموال المساهمين إلى 2,35 مليار دولار بنسبة 0,03%.

تعاون بين «اللبناني الفرنسي» و«كريم»

أعلنت شركة «كريم» التكنولوجية الرائدة في مجال خدمات النقل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إضافة إلى تركيا وباكستان، عن تعاونها مع البنك اللبناني الفرنسي من أجل توفير خدمات نقل بأسعار تشجيعية للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و25 عاماً من مشتركي حساب "Lucky to be Young" في البنك اللبناني الفرنسي.

سيستفيد أصحاب حساب «Lucky to be Young» من جسم بنسبة 20% على خمس رحلات شهرياً عند استخدامهم برومو كود LTBY عند حجز سيارة كريم. كما يستفيدون من حسم بنسبة 50% في أول رحلة لهم مع كريم عند استعمال LTBYNEW كود.

تقرير

يقال إن «في لبنان الكثير من الحرية وقليل من الديمقراطية»، لكن يبدو أنه حتى الحرية باتت مضغوطة في لبنان... أقله

كوريا الشمالية تزاخم لبنان... في الحرية الاقتصادية



أحد المعوقات الضخمة أمام الحرية الاقتصادية في لبنان حسب التقرير هو الصبء الضريبي

وعلى مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حلّ لبنان في المرتبة 12 من أصل 14 دولة (من ضمنها

المكوت، ويظهر الفرق الشاسع بين معدل النقاط التي حازها لبنان على مؤشر الحرية الاقتصادية (51,1 نقطة) والتي تقل بشكل ملحوظ عن المعدل الوسطي الذي سجلته المنطقة (61,3) كما وعن المعدل الوسطي العالمي (60,8).

للمفارقة فإن دولاً كاثيوبيا ومالي على سبيل المثال اللتين تعدّان من أفقر دول العالم (في المرتبتين 24 و22 على لائحة أفقر دول العالم حسب صندوق النقد الدولي) احتلّتا المرتبتين 137 و103 على مؤشر الحرية الاقتصادية للعام الجاري.

bus@al-akhbar.com

بك عرض واقعي لما وصل إليه اقتصادنا حتى باتت النظرة إليه مشاهدة لحال اقتصاد مخنوق ومحاصر ومعرّض لشتى العقوبات منذ عقود

ما هي الحرية الاقتصادية؟

تقتضي الدقة أن نشير إلى أن المؤسسة Heritage توجهات سياسية واقتصادية واضحة تجاهر بها علناً. إذ تشير إلى أن مهامها تقوم على «تعزيز السياسات العامة المحافظة القائمة على مبادئ المشاريع الحرة والحكومات المحدودة والحرية الفردية...» بالمختصر. فإن المؤسسة تتبنى الخطاب الرأسمالي الذي تعتمده في لبنان اقتصادياً، وتقديرها، سواء وافقنا على الروحية التي بُني على أساسها أم لم نوافق، يؤخذ به من قبل المستثمرين الأجانب وكبيرات الشركات العالمية والمؤسسات الدولية.

تعزّف المؤسسة الحرية الاقتصادية على أنها «الحق الأساسي لكل إنسان في التحكم في عمله وممتلكاته. في مجتمع حر اقتصادياً تتمتع الأفراد بحرية العمل والإنتاج والاستهلاك والاستثمار بأي طريقة يرغبون بها. وفي المجتمعات الحرة اقتصادياً، تسمح الحكومات للعمل ورأس المال والسلع بالتنقل بحرية. وتتمتع عن الإكراه وتقيد الحرية بما يتخطى المدى الضروري لحماية والحفاظ على الحرية نفسها.»

غياب سيادة القانون

سجّل لبنان أسوأ المعطيات في مجال سيادة القانون، مع مجموع نقاط 39,5 من أصل 100 في ما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية و26,6 على 100 في الفعالية القضائية و18,2 في نزاهة الحكومة. بحسب التقرير فإن «السلطة القضائية المستقلة اسمياً، تخضع للضغوط السياسية. المحاكم غير فعّالة، وتكافح من أجل إنفاذ الأحكام». وبالنسبة إلى الحكومة تقول المؤسسة إن الفساد منتشر في العقود الحكومية والضرائب

«ماكلاين» تنصرد مبيع السيارات الخارقة في لبنان

أظهرت إحصاءات جمعية مستوردي السيارات (AIA) ارتفاعاً في الطلب على السيارات الرياضية الخارقة والفاخرة من علامة «ماكلاين» التجارية في سوق السيارات المتطورة، وبهذا تكون ماكلاين بيروت قد أنهت أول سنة نشاط تجاري كاملة لها، متجاوزة من خلالها مبيعات منافسيها وظهرت على رأس قائمة تسجيلات السيارات الجديدة لعام 2018. في هذا السياق، قال رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لشركة ريمكو فايز رسامني: «نحن فخورون جداً بأن تكون الشركة الرائدة في السوق اللبناني بعد عام كامل من النشاط، وعلى الرغم من أوضاع السوق الصعبة. هذه النتيجة الرائعة التي حققناها تسلط الضوء على الجاذبية التي تتمتع بها طرازات ماكلاين، واحترافية فريق ماكلاين بيروت العالمية.»

«بانيرايا» تقدم ساعة Submersible BMG-TECH للفوص

كشفت شركة «بانيرايا» عن ساعتها الجديدة Submersible BMG-TECH للغوص ذات المواصفات التقنية الفائقة. تتميز الساعة بأنها تجمع وللمرة الأولى القوة والمقاومة الاستثنائيتين لمادة BMG-TECH وخفة مادة CARBOTECH، ما يجعل منها أداة مثالية للغوص حتى عمق 300 متر، مع احتياطي طاقة يمتد لثلاثة أيام. ويتمتع هيكل الساعة ذو القطر 47 مم بإنها، خطي ناعم، والمؤشرات الصافية والواضحة على ميناء الساعة تجعل مقرونتيها سهلة للغاية، مع رؤية واضحة بامتياز تحت كل ظروف الإضاءة المتاحة، حتى في الظلام الدامس وذلك بفضل استخدام نوعين من مادة سوبرولومينوفا على العلامات، ما يجعل النقاط المرجعية اللازمة لقراءة الوقت ومدة الغوص سهلة التحديد.



الادّخار...

للسفر والاستثمار

يقال في المثل العامي «خبي قرشك الأبيض ليومك

الأسود»، للإضاءة على أهمية الادّخار وأنه قد يكون الملاذ الآمن حين تضيق الأحوال. لكنّ هذه المقولة وعلى صحتها تراعي جزءاً من الحقيقة وتعطي بعداً سلبياً للادّخار، بأن أهميته مرتبطة بحالات الشدّة فحسب. في الواقع فإن الادخار يمكن أن يكون عاملاً مساعداً للتفريه والمرح كما وللاستثمار وجني العزبد من المال وبالتالي لتجنّب الطوارئ من خلال تنويع مصادر الدخل



ندى مرتضى، ساعدتها الفجة في تحفيق الكبير من خطتها

جمع المال اللازم، وتؤكد لهما أن الادخار وإن كان يقتضي تقشفاً فإنه يستحق التجربة.

بعد 4 سنوات، قرر الزوج توسعة عمله وفتح فرع ثان لمطعم والده. لم يحتج الزوجان للكثير من البحث والتحليل لإيجاد مصادر التمويل، إذ قاما باستبدال وجهة الادخار من تمويل السفر لتمويل المشروع الجديد.

اللافت أن الادخار لم يسهّل عليهما تأمين قسم من المبلغ اللازم بل وفر عليهما من قيمة القرض الصغير الذي كان ينقصهما للانطلاق في رحلة أعمالهما الجديدة هذه المرة. وشق دروب النجاح وتأمين مداخيل المدفوعات بحسب الأولويات والاستغناء عمّا يمكن التخلي عنه حتى يصبح ردف الفجة بالمال ممكناً.

في المرحلة الأولى استفاد الزوجان من المبالغ المخّرة للسفر واستكشاف العالم، فكانت رحلاتهما المتعددة تنسيبهما التضحيات التي قاما بها ليمكّنا من مساعدتكم في تحقيق حلمكم.

ندى مرتضى وزوجها وجدا في الأثخار وسيلة لتوسعة معرفتهم بالعالم وثقافته وحضاراته كما ولتوسعة محفظة تقودهم. بدأت قصة الزوجين مع «قجة»، حيث عمدا منذ ارتباطهما إلى وضع مبلغ بسيط من المال شهرياً فيها، وهو ما مكّنهم من تحقيق أشياء كثيرة. وعلى أهمية الادخار أدرك الزوجان أن مساعيها ستظل ناقصة ما لم يحضراً ميرانية. فالادخار يتطلب اقتطاع جزء من المال وحفظه، ولأن الظروف الحياتية والمعيشية قد لا تسمح بالضرورة بأن يكون هنالك فائض من المال لوضعه جانباً، يصبح من الضروري تقسيم المدفوعات بحسب الأولويات والاستغناء عمّا يمكن التخلي عنه حتى يصبح ردف الفجة بالمال ممكناً.

استخدم الزوجان المبالغ المخّرة للسفر وفتح مطعم ثاب

استخدم الزوجان المبالغ المخّرة للسفر وفتح مطعم ثاب

استخدم الزوجان المبالغ المخّرة للسفر وفتح مطعم ثاب

مدرّبون

زيدان «الساحر» ترزّع على عرش أوروبا



زَهْرَاءُ رَهَّالُ
لا يختلف اثنان على أنّ الفرنسي زين الدين زيدان ترك بصمته الخاصة في الكرة العالمية، والتي جعلت منه أسطورة كروية وواحدًا من عمالقة اللعبة. من نادي «كان» الفرنسي وبعده يورود، إلى يوفنتوس الإيطالي عام 1996، وبعده ريال مدريد عام 2001، برز سحر الفرنسي في كلّ محطة توقف عندها، حتى تحوّل إلى أحد أهم اللاعبين في التاريخ الحديث للعبة. تميّز زيدان بلياقة بدنية عالية، إذ كان قليل الإصابات ولم يمض موسماً دون أن يلعب فيه خمساً وعشرين مباراة على الأقل. هكذا، أصبح أكبر لاعب يحصل على جائزة الحذاء الذهبي في نهائيات كأس العالم 2006 إذ كان يبلغ من العمر حينها 34 عاماً. إلا أنّ النجاح الذي كلّم مسيرة الفائز بالكرة الذهبية وأفضل لاعب في العالم 3 مرات لم يتوقف هنا، بل رافقه في مشواره التدريبي. قاد زيدان شباب ريال مدريد عام 2012 كناؤل مهمة لاندنية.

للمبارد وجيرارد... خطوة درب الـ«ألف ميل»



حسنة رمضان

دائماً ما كان يحتدّ الجدل عندما يتعلّق الأمر بأفضلية لاعب على حساب آخر، فكيف إذا كان هذان اللاعبين هما كل من فرانك لامبارد نجم وفائد تشيلسي السابق، وستيفن جيرارد نجم وفائد ليفربول السابق. بعض من مناصري «البلوز» يعتقد ويؤمن بأن لامبارد لا يقارن بجيرارد، العكس تماماً بالنسبة إلى جماهيري «الريدز». كل جمهور وله مقدّساته الخاصة. اليوم، الجدل مستمر، ولكن هذه المرة حول أهمية هذين اللاعبين في مشوارهما التدريبي. على الورق، من الواضح بأن جيرارد أفضل من لامبارد. يحتل الفريق الإسكتلندي التاريخي غلاسكو رينجرز المركز الثاني في ترتيب الدوري الإسكتلندي الممتاز بواقع 48 نقطة، متبعداً بفارق ست نقاط عن المتحصّل السيلتك. إلا

ليس هناك قواعد ثابتة في كرة القدم. الكرة تتطوّر باستمرار. فبعد أن كانت لعبة للتسلية باتت مع الوقت علماً قائماً بحد ذاته. باتت هناك اليوم حوله متطورة كروياً، وأخرى أقل تطوراً وتقدّمًا. ولأن كرة القدم باتت تحرّس فإن القاعدة التي كانت تقول إن كل لاعب يمكنه أن يكون مدرّباً باتت من الماضي. فالتجارب اليوم تثبت غير ذلك. في الماضي القريب كان هناك لاعبون هميّنون تركوا بصماتهم في الملاعب الأوروبية والعالمية. حققوا الإنجازات ورفعوا الألقاب، كما توجّوا بالجوائز الفردية على مختلف المستويات.

غانوزو التائه «أصفر» من الـ«روسونيري»

في الفترة التي قضاها جينارو غاتوزو لاعباً لنادي الميلاق، انخرع مكاناً أساسياً في خط وسط يحلم به أي مدرب، ضمّ أندريا بيرلو، كلارنس سيدورف والبرازيلي كاكّا. تميز بكونه لاعباً ودعائياً ومن الصعب التصدي له، واعتبر على نطاق واسع واحداً من أفضل لاعبي خط الوسط الدفاعي في العالم. حينها اعتُبر مدرب الميلاق كارلو أنشيلوتي أحد أسباب تالي غاتوزو لأنه عرف إمكانياته وطاقاته البدنية، ليتميّز باللعب القوي والجري المستمر طوال فترات المباراة، ولهذا أطلق عليه لقب «رينغو» وتعني بالإنجليزية الهدير. غاتوزو الذي ساهم في تحقيق بطولة كأس العالم عام 2006 مع المنتخب الإيطالي، لم يعرف طعم النجاح حين قرّر خوض غمار عالم التدريب.

بدأ الإيطالي مسيرته كمدرّب عام 2013 مع سيون السويسري، لكنه سرعان ما أقبل بعد أن خسر 5 مرات وتعادل في 4 أخرى من أصل 12 مباراة، ثم قاد باليرمو في 6 مباريات فشل في الفوز سوى في مرة واحدة. انتقل غاتوزو بعدها لتدريب فريق أوفي كريت اليوناني، لكنه فضل تقديم استقالته بعد 7 أسابيع وبعد أن تلقى 4 هزائم. إلا أنّ تجربته مع نادي بيزا الإيطالي أظهرت نجاحاً نسبياً، إذ قاد الفريق للشاهل من دوري الدرجة الثالثة إلى الدرجة الثانية، لكنه لم يستطع بناء شكل هجومي للفريق، فانتهت أغلب مبارياته في الموسم التالي بالتعادل واضطرت إدارة الفريق إلى فسخ العقد معه. ورغم سجله السيئ كمدرّب، إلا أنّ إدارة نادي الميلاق قررت الدفع بتسعة السابق لإنقاذ الفريق بعد سلسلة النتائج المخيبة التي حققتها تحت قيادة مونتلا. هكذا، قرر غاتوزو ترك تدريب الفريق الرديف في ميلاق من أجل تدريب الفريق الأول كأخّر حلول النادي من أجل إنقاذ موسمه الذي كان على حافة الانهيار. لكن عندما تمّت الاستعانة بمُدرب كان لاعباً للنادي من قبل فالمل أنّ



في الحديث عن اللاعبين السابقين الذين أضحووا مدربين، لا يمكن إلاّ التوقف عند المدرب واللاعب السابق النرويجي أولي غونر سولشاير. بعد فترة «فاشلة» معنويًا ونفسياً وفنياً للمدرب البرتغالي جوزيه مورينجو مع الشياطين الحمر مانشستر يونايتد، تمّت إقالة مدرب ريال مدريد وتشيلسي وإنتر ميلانو الكسيس سانتشيز وروميلو لوكاكو، كانا يريد أكثر من ذلك؛ سنحقق كل مؤقّتا للفريق. ماذا حدث بعدها؟ مدرب نرويجي، لم يكن لديه تجربة تدريبية سابقة على أعلى مستوى، بل إنّ أقصى ما فعله في المهام التدريبية هو تدريب فريق كارديف سيتي. ها هو اليوم سولشاير، قدّم سلسلة انتصارات مع يونايتد،

هنري يخرج من الباب الضيق

حسنة فحص

بدأ تيبيري هنري مسيرته الكروية في صفوف شباب موناكو، وذلك تحت إشراف المدرب الفرنسي أرسين فينجر الثالث بعد الخروج من دور النصف المؤهولة الكبيرة التي تمتع بها الغزال الأسمر جذبت أنظار نادي السيدة العجوز، فتعاقد معه يوفنتوس لشغل مركز الجناح، غير أن أهدافه الثلاثة في موسمه الأول جعلت من هنري صفقة فاشلة، لينتقل بعدها إلى أرسنال، النادي الذي جعل منه أحد أفضل المهاجمين في العالم. تكلمت مسيرة الفرنسي بالعديد من الالتقاء والجوائز مع الأندية التي مثلها، فقد حصل على جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي 2003/04 الذي فاز فيه أرسنال بلقب الريميريلغ دون أي خسارة، بالإضافة إلى فوزه بجائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف في أوروبا، هذا وحقق الفرنسي لقبين الدوري الإنكليزي، ولقبين كأس الاتحاد الإنكليزي. انتقل هنري بعد ذلك إلى نادي برشلونة في صيف 2007، ليكتب مع الفريق الكاتلونّي تاريخاً مليئاً بالبطولات والألقاب، إذ تمكن هنري من تحقيق بطولتي ليغا، إضافة إلى لقب كأس ملك إسبانيا في موسم 2008/09.



هؤلاء اللاعبون باتوا اليوم مدرّبين، ولكن قصصهم مختلفة، فمنهم من نجح ومنهم من فشل، ليتأكد المؤكّد بات القواعد ليست ثابتة، وبأن اللاعب الجيّد ليس بالضرورة أن يكون مدرّباً جيّداً. وكما في اللعب كذلك في التدريب، هناك أساليب وفلسفات، مدرّبون كبار تركوا بصماتهم في عالم التدريب من دون أن يكونوا اللاعبين أصحاب سيرة ذاتية عظيمة، منهم السير اليكس فيرغيسون، والألماني يروغن كلوب حالياً. تختلف التجارب والإمكانات، فمنها الناجح ومنها الأمل نجاحاً. وللشكّ مكان أيضاً

من المستطيق الأخضر إلى العارضة الفنيّة... قصص النجاح والفشل!

سولشاير ابن أبيه... إرث الـ«سير» في أولد ترافورد

في الحديث عن اللاعبين السابقين الذين أضحووا مدربين، لا يمكن إلاّ التوقف عند المدرب واللاعب السابق النرويجي أولي غونر سولشاير. بعد فترة «فاشلة» معنويًا ونفسياً وفنياً للمدرب البرتغالي جوزيه مورينجو مع الشياطين الحمر مانشستر يونايتد، تمّت إقالة مدرب ريال مدريد وتشيلسي وإنتر ميلانو الكسيس سانتشيز وروميلو لوكاكو، كانا يريد أكثر من ذلك؛ سنحقق كل مؤقّتا للفريق. ماذا حدث بعدها؟ مدرب نرويجي، لم يكن لديه تجربة تدريبية سابقة على أعلى مستوى، بل إنّ أقصى ما فعله في المهام التدريبية هو تدريب فريق كارديف سيتي. ها هو اليوم سولشاير، قدّم سلسلة انتصارات مع يونايتد، والتي وصلت إلى ثمانية انتصارات متتالية، وكانّ به يرد على المدرب مورينجو، الذي انتهى به المطاف محلاً في «بي إن سيورثس». دائماً ما كانت تصريحات سولشاير إيجابية عن لاعبيه، حيث كان له تصريح فور تسلمه مهمة تدريب يونايتد، قال فيه: «من يملك لاعبين كبول بوغبا، ماركوس راشفورد، أنتوني مارسيال، الكسيس سانتشيز وروميلو لوكاكو، ماذا يريد أكثر من ذلك؟ سنحقق كل مؤقّتا للفريق، ونامضي قدماً». تصريح محفّز ومميّز من سولشاير، يلعب فيه المدرب النرويجي على الحبل العاطفي والنفسي بينه وبين اللاعبين، العكس تماماً كان يحدث مع مورينجو، الذي لطالما اشتهدت تصريحاته بانتقاد اللاعبين، ويكفي

غيرا يتحدث عن العصا السحرية



بدأ باتريك فييرا مسيرته الكروية في نادي «كان» الفرنسي، تنقل بعدها بين أندية إي سي ميلان الإيطالي وأرسنال الإنكليزي مروراً يوفنتوس وإنتر ميلانو الإيطاليين، لينتهي مسيرته الاحترافية كلاعب في صفوف مانشستر سيتي. حصد صاحب الـ41 عاماً خلال مسيرته العديد من الألقاب، تمكّنت بلقب الدوري الإنكليزي 3 مرات مع أرسنال، كأس الاتحاد الإنكليزي 3 مرات والدرع الخيرية 3 مرات، كما حصد لقب الدوري الإيطالي مع إنتر 4 مرات وكأس السوبر الإيطالي مرتين، إلى جانب كأس الاتحاد مع مانشستر سيتي.

هذا وتوجّح قائد أرسنال السابق مع منتخب بلاده فرنسا بكأس العالم 1998 وبطولة يورو 2000 وكأس القارات 2001. بدأ باتريك فييرا مسيرته التدريبية مع فريق شباب مانشستر سيتي في الفترة الممتدة بين عامي 2013 و2015. نجح فييرا في تلك الفترة بتحقيق الفوز في 40 مباراة من أصل 74 مباراة في جميع المسابقات، قبل أن يتوجّه للإشراف على تدريب نادي نيويورك سيتي، النادي الذي تعود ملكيته للشبح الإماراتي منصور بن زايد آل نهيان، مالك فريق مانشستر سيتي. أشرف فييرا على لاعبين كبار من طينة فرانك لامبارد، الهدف التاريخي لنادي تشيلسي الإنكليزي، أندريا بيرلو وديفيد فيا، وكانت أفضل إنجازات المدرب الفرنسي برفقة فرقة الجديد، مسجلاً في مبارياته الثلاث الأولى، مسجلاً هدفاً واحداً، ومهزوماً على أرضه أمام ديجون باربعة أهداف نظيفة. عانى الفريق بعدها من عدة مشاكل، كان أبرزها الخلاف بين المدرب ومهاجم الفريق المنتقل حديثاً إلى مارسيليا ماريو بالوتيلي، فرغم تسجيله 42 هدفاً تحت إشراف المدرب السابق لوسيان فافر، لم يسجل بالوتيلي أي هدف لنيس تحت إمرة فييرا. بعد البداية الصعبة، تحسنت النتائج بنسق غير منتظم، ليحتل نيس المركز السادس بعد مضي 22 جولة.

ح. ف.

على الخلاف

الآخر. أكد بقاء قواته في العراق لـ«مراقبة إيران». التصريح «استمرّ» القوه السياسية العراقية. دفع مجدداً بتحركها البرلماني إلى إصدار قانونٍ يفرض على الحكومة الاتحادية إخراج القوات الأجنبية من البلاد. في جدولٍ زمنيّ محدد. حرّاًكٌ يأخذ طابع «مقاومة دبلوماسية»، تتنكّر من خلاله القوه من أي التزام بمواجهة ميدانية. رغم احتفاظ فصائل المقاومة بحقها في مقاومة الاحتلال الأميركي. «قرار المواجهة ما زال موجّلاً. لكنّه خيار مطروح». تقول تلك القوه التي ترمي في خطوتها «الكرة في ملعب» عادل عبد المهدي. واضحة آياه امام تحدّي «حسم التوضع». في رفض واضح منها لخطوة إسراء «العصاة الوسط». وتكرار سيناريو حيدر العبادي. الرافض لـ«العصاة» بالانتشار الأميركي

الاحتلاك الأميركي للعراق:

الصدر يعلن معركة التحرير... بالقانون

نور ايوب

في الثالث من آذار المقبل، يفتح البرلمان العراقي أبوابه مجدداً، مطلقاً الكتل إلى «الإسراع في هذه الخطوة، بعيداً عن الضغوطات الخارجية والداخلية». تحديات «بالجملة» امام ممثلي الشعب الـ328، أبرزها الاحتلال العسكري الأميركي. يراه هذا الأمر الاستحقاق الرئيس لكلتل الكبرى عموماً، وخصوصاً كتلتي «سائرون» المدعومة من زعيم «التحيار الصديري مقتدى الصدر (54 نائباً)، و«الفتح» بزعامة الأمين العام لـ«منظمة بدر» هادي العامري (49 نائباً)، إلى جانب حلفاء الأخير في «تحالف البناء» من «اقتلاف دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، و«المشروع العربي» بزعامة خميس الخنجر، وآخرين (يبلغ عدد هؤلاء أكثر من 40 نائباً). مجموعهم يبلغ أكثر من 140 نائباً، وهو عددٌ كافٍ ل طرح قانونٍ ومن ثم مناقشته بإقراره لاحقاً، وهذا ما برز أمس، مع إعلان «سائرون» عن «جمع 100 توقيع

نيابي، لتشريع قانون إخراج القوّات الأجنبية خلال الجلسات الأولى، من الفصل التشريعي الثاني»، ودعوة الكتل إلى «الإسراع في هذه الخطوة، بعيداً عن الضغوطات الخارجية والداخلية». تصدّرت الحراك النيابي القائم لإخراج القوّات الأجنبية المنتشرة على طول الجغرافيا العراقية. عديد تلك القوّات يربو على 20 ألفاً، وفق تقديرات ميدانية حكومية وغير حكومية. غير أن بغداد تلنّزم بإعلان واشنطن أن عديد القوّات المنتشرة تحت عنوان «التحالف الدولي» (على اختلاف جنسياتها)، لا يتجاوز 10 آلاف عسكري، للولايات المتحدة الأميركية «حضة الأسد» منها بأكثر من 6 آلاف جندي. هذا الحراك سبق أن أعلن عنه رئيس الكتلة صباح الساعدي، وأواخر الشهر الماضي، في بيانٍ أوضح فيه مقترح القانون المرفوع إلى رئيس البرلمان محمد الحليوسي. يدعو المقترح إلى «إنهاء الاتفاقيه

القوات الأميركية، لارتباطه بأميرين أساسيين: 1- تمسك «سائرون»، ومن خلفها الصدر، بموقفها من قضية الاحتلال الأميركي والعداء له، لأنها الناجبة الأولى في رؤية الصدر السياسية. 2- التزام «سائرون» بكافة البرامج والشعارات المرفوعة سابقاً، تحريساً لمصداقيتهم أمام الجمهور، وذلك أن المقترح كان أوّل عناوين «اجندة الكتلة (كان لـ«الفتح» دعوات مماثلة

»

يعدُّ نوابُ «الفتح» قانوناً مماثلاً يتلاقى مع المقدم من قبل «سائرون»

»

دعما له في السنوات الأربع المقبلة، بعدما حدّدت – مسبقاً – أن مدّة الدعم/ مراقبة الأداء الحكومي بعامٍ واحد فقط.

أول هذه السيناريوات، مضي عبد المهدي، بشكل تلقائي، في تنفيذ القانون الصادر عن البرلمان، الثمن لن يكون سهلاً، خاصة أن التفسير السياسي لخطوة كهذه يعني أن الرجل قد حسم خياره «الاستقلال الخارجية «عادة» ما تقلب موازين المتحدّة وحلفائها إلى اتهامه بالانضمام إلى معسكر إيران وحلفائها العراقيين، وهو أمرٌ لا يريده إطلاقاً»، وفق مصادر متابعه لحراكه. هذا الانتقال من الوسط إلى المقبل الإيراني، قد يدفع بمواجهة سياسية - ميدانية ضدّه، خصوصاً وواشنطن في الحيلة العراقية. القوي تسري «همساً» في أحاديث القوي السياسية، من دون إغفال إمكانية تحريك خلايا تنظيم «اعاش»

في التوقيت عينه)، قبيل تكليف عادل مهدي بتشكيل حكومته. ما زاد من «زخم» الدعوة إلى إنهاء الاحتلال الزيارة الخاطفة للرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى «قاعدة عين الأسد الجوية» في الأنبار، في 26 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، ومن ثمّ تصريحاته أوّل من أمس، وتأكيدّه الإبقاء على انتشار قواته في العراق، بهدف «مراقبة إيران»، والإعلان عن «النضمام بعض الجنود الأميركيين تصريحات ترامب الأخيرة»، لأن الهدف المنحصر من سوريا إلى القوّات الأميركية الموجودة في العراق.

الساعدي، كرز اسس دعوته، معتبراً إصدار القانون «ضرورة وطنية بعد تصريحات ترامب الأخيرة»، لأن الهدف منه «الحفاظ على السيادة الوطنية، التي تنتهك مراراً بسبب ممارسات القوات الأميركية ووجودها». أما «البناء»، وتحديدا «الفتح»، فليس بعيداً عن خطوة مماثلة، صمّارده، في حديثها إلى «الأخبار»، تؤكّد أن «أوابه يعدون قانوناً مماثلاً يتلاقى مع المقدم من قبل سائرون»، إن تنصّ



العراف، وبعد انتصاره على تنظيم «داعش»، لم يعد يحتاج إلى أي وجود أجنبي، مع تلوّم تشكيلاته العسكرية (أ ف ب)

القواعد الأميركية في العراق

أبقت الولايات المتحدة على عددٍ من قواعدها في العراق، منذ عام 2011. ويبلغ عددها، اليوم، حوالي 10 قواعد، تتوزّع على الشكل الآتي:

- قاعدة «النصر» أو «فيكتوري»، وتقع داخل حدود مطار بغداد الدولي، وتستخدم للقيادة والتحكم والتحقيقات والمعلومات الاستخباريّة.
- قاعدة بلد الجوية، وهي أكبر قاعدة جوية في العراق، وتبعد 64 كلم شمالي العاصمة بغداد.
- قاعدة عين الأسد، ثانية أكبر القواعد الجوية في العراق وتقع في ناحية البغدادي، في محافظة الأنبار، بالقرب من نهر الفرات.
- قاعدة التاجي، التي تقع على بعد 25 كلم شمالي بغداد، وتشبه إلى حدّ كبير قاعدة «بلد».
- قاعدة الحيانية أو «التقدم»، وتقع بين مدينتي الفلوجة والرمادي، بجوار مدينة الخالدية، فيها كليات عسكرية للتدريب الأمني ومقار التحكم والسيطرة.
- قاعدة القيارة الجوية، وتقع في شمالي بغداد، وتضم حالياً قيادة للتحريب الأمني ومقار التحكم والسيطرة.
- قاعدة كركوك أو «رينج».
- قاعدة أربيل، والتي أنشئت مؤخراً بتسهيل من رئاسة إقليم كردستان بهدف «مواجهة داعش».

كذلك، فإن الولايات المتحدة عازمة على إقامة قاعدتين لقوات «العمليات الخاصة»، في منطقة عكاز قرب مدينة تكرار عبد المهدي سلوك سلفه حيدر العبادي، في «تميع» خطوة مماثلة، وفق المصادر، رفض في آذار 2018 الماضي قدماً في أي قانون من شأنه إعادة النظر في انتشار القوّات الأميركية.

تدبّي عبد المهدي خطوة مماثلة، قد يؤرّم العلاقات بينه وبين القوي العراقية إلى جانب أماكن إنشارهم. 2 - يؤكّد القانون وضع جدولٍ زمنيّ ينظّم عملية انسحاب القوّات الأجنبية، في مدةٍ لا تتجاوز سنةً واحدة. 3 - يدعو القانون إلى خروج القوّات الأجنبية كافة، والإبقاء على عددٍ محدودٍ يحظن من الحكومة الاتحادية، وفق «الحاجة الفعلية» للقوّات المسلحة. في جمعة هذه المصادر سيناريوات عديدة أسواها «مماثلة» الحكومة في تنفيذ القانون. الحديث عن إقراره باتّ «تحصيل حاصل»، بتجربتها، بتعبير مصادر «البناء».

مصر

هابعد تهديد الرئاسة:

دسترة الانقلابات العسكرية؟

في 2011، وأمام الصلاحيات الواسعة للجنش، تقيد التعديلات المطروحة استقلال القضاء ليصير شكلياً، جراء الصلاحيات الواسعة للرئيس، والتي سنسّف استقلال الهيئات القضائية المختلفة، خاصة «المحكمة الدستورية»، التي سنُخترق أمنياً كما كان إبان حكم الرئيس المخلوع حسني مبارك، وهو أمر – إذا ما حصل - سينيهي الاستقلال النسبي الذي تمتعت به في السنوات الماضية. ومن التعديلات على نظام «الدستورية العليا» إلغاء انتخاب رئيس المحكمة عبر «الجمعية العامة» للمحكمة، المعمول به منذ 2012. إذ يصير لرئيس الجمهورية الحق في اختيار رئيس المحكمة من بين أقدم خمسة أعضاء فيها، مع إلغاء نظام تعيين أعضاء «الدستورية» الجدد باختيار «الجمعية العامة»، ليكون للرئيس الحق في اختيار الرئيس الجديد من بين اثنين يرشح أحدهما رئيس المحكمة، وترشّح الآخر «الجمعية العامة»، وهو ما يفتح باباً من الانتماعات لا ينتهي بين قضاة المحكمة على نحو يقسمها إلى فريقين.

أيضاً، تتضمن التعديلات التغيير في نظام تعيين رئيس هيئة مفوضي «الدستورية» وأعضائها، ليصير ذلك بقرار من رئيس الجمهورية بناءً على ترشيح رئيس المحكمة، لكن بعد أخذ الترشح مجدداً لانتخابات 2022 ليصبح رئيساً حتى 2034 فحسب (راجع عدد الأوسم)، بل التهديد لدور أكبر للجنش على نحو يجعل وزير الدفاع رقيباً على الرئيس، فضلاً عن تحصين الجنش في مواجهة أي صعود للختيار المدني إلى السلطة خلال العقود المقبلة. أبرز التعديلات المقترحة ترسيخُ القاعدة الاستثنائية التي نصّ عليها دستور 2014، وتضمنت موافقة «المجلس الأعلى للقوّات المسلحة» على تعيين وزير الدفاع، مع إضافة تعريف للقوّات المسلحة في المادة 200 ليضمن أن تكون «مُلكاً لشعب، مهمتها حماية البلاد، والحفاظ على أمنها وسلامة أراضيها، وصون استقلالها تحت طائلة تحويل أعضائها إلى المدنيين والديموقراطية، والحفاظ على القوّات الأساسية للدولة للقضاء، مع حذف استثنائية موازنة كل هيئة.

أما النائب العام، فتقوّر تعديل اختياره ليكون بقرار من رئيس الدولة أيضاً، من بين ثلاثة قضاة يرشحهم «مجلس القضاء الأعلى» من نواب رئيس «محكمة النقض» ورؤساء الاستئناف والنواب العموم المساعدين، ويكون تعيينه لأربع سنوات، أو لبلوغه التقاعد (أيهما أقرب)، علماً بأن اختياره كان يخضع لـ«مجلس القضاء الأعلى» في الدستور الحالي.

من جهةٍ أخرى، تقيّد مصادر اطلعت على التعديلات بأن «مجلس الدولة» هو الهيئة القضائية الثانية التي تُخصّص دورها، خاصة بعد الأحكام التي أصدرها في قضايا ضد الدولة، أي اعتداء تحت طائلة تحويل أعضائها به إلى القضاء العسكري، بوصفه جريمة في مواجهة منشأة عسكرية أو ما في حكمها.

البلاتق أن التعديلات الواسعة في سلطات العسكر تأتي بعد أيام من صدور حكم القضاء العسكري بسجن الفريق سامي عنان عشر سنوات، وذلك بعد نحو عامٍ من القبض عليه وتوقيفه على خلفية إعلان اعتزازه وترشّح للانتخابات الرئاسية الماضية، على أساس أنه ترشّح وهو ضمن استدعاء الاحتياط، وذلك استناداً إلى قانون استثنائي صدر

وإن كان هذا التوجّه «الأكثر توقعاً»، مع ترجيح «تفهّم» دوائر القرار في إيران لخطوة مماثلة، إلا أن القوي السياسية لن تقتنع بخطوة كهذه، والتي من شأنها ضرب «الثقة» بين المهدي، بشكل تلقائي، في التصويت لصالح تكليفه جاء على «مضض»، وعليه، فإن حجة الهجوم على السياسي لخطوة كهذه يعني أن الرجل قد حسم خياره «الاستقلال الخارجية «عادة» ما تقلب موازين المتحدّة وحلفائها إلى اتهامه بالانضمام إلى معسكر إيران وحلفائها العراقيين، وهو أمرٌ لا يريده إطلاقاً»، وفق مصادر متابعه لحراكه. هذا الانتقال من الوسط إلى المقبل الإيراني، قد يدفع بمواجهة سياسية - ميدانية ضدّه، خصوصاً وواشنطن في الحيلة العراقية. القوي تسري «همساً» في أحاديث القوي السياسية، من دون إغفال إمكانية تحريك خلايا تنظيم «اعاش»

العلاقة معها، د«التنسيق» المسبق تكون أقل من نتائج سياسة العبادي، إن سيستدري عبد المهدي الكثير مما عطل إلى العلن، على قاعدة أن «عبد المهدي رجلٌ ضعيف، وليس بالإمكان أن يتبوّأ مثله منصب رئيس الوزراء». أما السيناريو الثاني - الذي اقتراح القانون - فإن يعيد عبد المهدي تجربة سلفه حيدر العبادي: مطاطة، ومراوغة من دون أن يتحقّق الوزراء تنفيذ القانون، منتقلاً إلى «غضب» واشنطن، وخطوفاً من «متعاضد» من طهران أو حلفائها على حدّ سواء.

^[1]



بدأ من اليوم ولغاية السادس من أيار (هايو) المقبل، تحتضن اروقة متحف «تايت» اللندني معرضاً استعادياً لأعمال ومقتنيات المصور الفوتوغرافي البريطاني الشهير دون هكولين (83 عاماً). يعدّ الأخير أحد أبرز المصورين الحربيين (خصوصاً حرب فيتنام والصراع الإيرلندي)، كما أنه اشتهر في تسليط الضوء على العوالم السفلية للمجتمعات، لاسيّما معاناة العاطلين عن العمل والمضطهدين والفقراء. (دانيال ليك أوليفاس - أ ف ب)

صورة وخبير



ريما أميوني تعويذة لطرد القلق

تفتتح التشكيلية اللبنانية ريماء أميوني (1954 - الصورة)، بعد غد الخميس معرضها الجديد Two in One (إثنان في واحد) في «غاليري أجيال» في الحمراء، حيث يستمر لغاية التاسع من آذار (مارس) المقبل. يعدّ محتوى المعرض امتداداً للمناظر الطبيعية الجبلية الشعرية في معرض «الجنة المزهرة»، استناداً إلى البيئة المباشرة للفنانة في ما يظهر على أنه حالة ذهنية أكثر منه مكاناً محدداً. عبر لوحات مشرقة وفرحة وزاهية تبعث على التفاؤل والأمل والحب، تظهر منطقة اليرزة اللبنانية كمكان ريفي بعيداً عن القلق وضغوط الحياة اليومية.

افتتاح معرض «إثنان في واحد» بعد غد الخميس - الساعة السادسة مساءً - «غاليري أجيال» (الحمراء - بيروت). للاستعلام: 01/345213

جوائز «غويا» 2019: انتصار لـ «غزة» المقاومة

إنتاجه، أوضح أنه على الرغم من كل «محاولات الرقابة التي تعرّضنا لها، نحن هنا، وبفضل الأكاديميين الذين حطموا، بتصويتهم للفيلم، الصمت من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان». علماً أنّ «غزة» صوّرت بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع، ليشكل رحلة إلى عوالم القطاع المختلفة، لتتعرّف مع المخرّجين على انتهاكات حقوق الإنسان التي يعانيها الأهالي يومياً، وواقع الحرب والصمود في وجه الغطرسة. تنافس «غزة» ضمن الفئة المذكورة مع أفلام «الكنز» لماريسا لافوينتي ونيسيتورديل كاستييو، و«كيوكو» لخوان بوفر وماركوس كابوتا، وWan Xia, the last light of sunset لسيلفيا راي كانودو.

توّج الفيلم الإسباني «غزة» (18 د) أوّل من أمس بجائزة «غويا» لعام 2019 (تنظيم الأكاديمية الإسبانية للفنون والعلوم السينمائية) عن فئة «أفضل فيلم وثائقي قصير» خلال الاحتفال الثالث والثلاثين الذي جرى في إشبيلية. «إلى أولئك الذين أسهموا في الحفاظ على استمرار كفاح الشعب الفلسطيني... إلى أولئك الذين ما زالوا على قيد الحياة وأولئك الذين رحلوا... وإلى كل من واجه الإرهاب الصهيوني». هكذا أعرب المخرج خوليو بيريث ديل كامبو عن سعادته بالفوز أثناء وجوده على المسرح برفقة شريكه في العمل كارليس بوبرمارتينيث لنيل من جهته، تطرّق كارليس إلى العقبان التي واجهها الشريط. بعد إهداء العمل إلى كل الذين أسهموا في



مخرجها الصمك أثناء تسلم الجائزة



جرمانوس وعبير: نغمة وكلمة

في 15 شباط (فبراير) الحالي، يقيم «مركز الصفدي الثقافي» (طرابلس) أمسية لتوقيع ديوان الشاعر جرمانوس جرمانوس (الصورة) بعنوان «الليل مهرة والقمر خيال» الذي أُنصِر النور في صيف 2018. تتخلّل الموعد كلمات لوزارة الدولة لشؤون التأميل الاجتماعي والاقتصادي للشباب والمرأة فيوليت خيرالله الصفدي، والوزيرين السابقين رشيد درباس وروني عريجي، على أن تتولّى المغنية عبير نعمة تأدية قصائد الشاعر الذي وقّع عدداً من أعمالها لناحية الكلمات.

توقيع ديوان «الليل مهرة والقمر خيال»: الجمعة 15 شباط - الساعة السادسة والنصف مساءً - «مركز الصفدي الثقافي» (شارع رمزي الصفدي - منطقة المعرض - طرابلس/شمال لبنان). الدعوة عامة. للاستعلام: 06/410014 (مقسّم: 424)



علاء أبو دياب: من السويد إلى بيروت

ضمن جولة عروض شملت عمان ولندن وفيينا والدوحة، يصل الفنان الفلسطيني علاء أبو دياب (الصورة) إلى بيروت قادماً من السويد، ليقدّم يوم السبت المقبل عرض «ستاند أب كوميدي» على خشبة «مسرح المدينة» (الحمراء). اكتسب علاء أبو دياب شهرة على امتداد الوطن العربي من خلال فيديواته التي ينشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، ويقدم فيها كوميديا سياسية واجتماعية ساخرة من واقعنا. بناءً على هذه القاعدة، يعدنا في نهاية الأسبوع الحالي بساعة كاملة من السخرية والضحك المتواصل تحت عنوان «من السويد إلى بيروت»!

عرض «من السويد إلى بيروت»: السبت 9 شباط (فبراير) الحالي - الساعة الثامنة مساءً - «مسرح المدينة» (الحمراء - بيروت). للاستعلام: 01/753010